بسم الله الرحمن الرحيم

((إِلَيهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيبُ
والْعَمَلُ الصَّالحُ يَرْفَعُهُ))

(فاطر 10)

[illegible]

الدعوة السلفية بالإسكندرية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيخ أبو خميس

أحمد بن محمد بن الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

والجاحـدُ الجهمىُّ أسـوءُ منهُما   حالاً وأخبثُ فى القياسِ وأفسدُ
أمسى لربِّ العرشِ قـالِ مُنَـزِّهاً   مِنْ أنْ يـكونَ علَيه ربٌّ يعبدُ
وإذا ذكرتَ له على العرشِ استوى قالَ هـو استولى يحيـلُ ويخلدُ
فإلى مـن الأيـدى تُمدُّ تضرعا   وبأى شىءٍ فى الدجى يُتـَهَجْدُ
ومـن الذى هو للقضاءِ مُنَـزَّلٌ   وإليـه أعمالُ البـريَّة تـصعدُ
جلَّتَ صفاتُ الحقِّ عـنِ تأويِلِهم   وتقدَّسـتَ عمَّا يـقولُ المُلْحِدُ

[illegible]

إنَّ أهل التحريف والتعطيل من المعتزلة والجهمية ،
قد أعدَّوا لكل فتنة تأويلاً ، ولكل منبوذٍ من الآراء
تعليلاً ، ولكل ناقصٍ ضئيل الذكر تكميلاً ، ولكل كاملٍ
رفيع القدر تقليلاً ((فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
إنَّ الله عليمٌ بما يصنعون)) .
فلو رأيت إرتكاسهم فى الغىِّ والضلال ،
وجماحهم فى الإفراط ووجوه المحال ، فناداهم
بعلو الصوت : هلك المتنـطعون .. هلك المتنـطعون .
ومما أعدوه لدفع هذا الدليل ، من وجوه التحريف
وصنوف التأويل : قولهم أنه لا ينزل بنفسه ، وإنما
ينزل أمره ورحمته ، وأن حقيقة النزول منتفية عنه ،
لأنَّه منزَّه عن الحوادث ، فتلاعبوا بالنصوص ،
وعطّلوها عن حقائقها ، وحرفوها عن مواضعها .

أبو محمد أحمد شحاته الألفى السكندرى